ملخص الدراسة

في عصر العولمه، أصبح التحكم ببعض العوامل الاقتصادية الكلية أمراً صعبًا، مما يؤدي إلى سرعة انتشار بعض المشاكل الاقتصادية مثل أزمة انهيار العملات، و التي بدأت في المكسيك في(1994-95) و استمرت حتى 1997 عندما حدثت الأزمة الآسيوية حيث وصفت بأنها الأزمة العالمية الأولى في القرن الحادي و العشرين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى القدرة على تطوير نظام للتحذير المبكر لتوقع انهيار عمله معينه عن طريق استخدام نماذج احصائيه تحوي متغيرات اقتصادية كليه. و لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم الاعتماد على معلومات 1996 للمتغير التابع و المتغيرات المستقلة، لعينه تشمل 20 دوله ناشئة. حيث اعتمدت الدراسة على تحليل الانحدار الذي شمل على المتغيرات المستقلة التالية وهي :- مجمل الاحتياطات من العملات ألا جنبيه، الودائع في البنوك، نمو في القروض المحلية، نمو في م1، التضخم، فروقات في نسبة الفائدة بين العملة المحلية و ألا جنبيه، الانكشاف الاقتصادي، النمو الاقتصادي، أما بالنسبة للمتغير الثابت فهو قدره الشرائية للعملة، من ثم و للحصول على أفضل نموذج من المتغيرات المستقلة أنفة الذكر قمنا باستخدام تحليل(Backward Elimination) ، و نتج عن هذا التحليل المتغيرات المستقلة التالية:- النمو الاقتصادي، الانكشاف الاقتصادي، ودائع في البنوك، فروقات في أسعار الفائدة، بالتالي تم الحصول على نموذجين قياسيين يمكننا من توقع القدرة الشرائية لسعر الصرف للفترة ما بين 1996- 2001 للمساعده على توقع انهيار عملة معينة ، و باستخدام معامل ثيل (Theil's Coefficient) تم قياس دقة التوقع. و قد أظهرت النتائج قدرة النموذجين السابقين بدرجة مقبولة من الدقة على توقع المتغير التابع (قدره الشرائية لسعر الصرف)، مما يساعد على توقع انهيار عمله معينه في حالة انخفاض سعر صرف بنسبة محدده بناءا على الدراسات السابقة . كما و إن قوة التوقع للنموذجين كانت افضل في السنوات الأولى ، و من ثم بدأت تنخفض مما يدل على ظهور عوامل

أخرى لم تؤخذ بعين الاعتبار في التحليل مثل الديون الخارجية، التحرر الاقتصادي ....الخ. كما أوصت الدراسة على مراقبه، تحليل، و تحضير سياسات للرد على أي تغيرات طارئة أو غير طبيعية (محليا أو دوليا)، و أخيرا فإن الدراسة توصي بمتابعة البحث في الموضوع بتوسع اكثر من حيث حجم العينه و عدد المتغيرات، سواء للدول المتقد مه أو النامية مع التركيز على الدول الناشئة.